

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[196] الآيتان قَالِ ا هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضًى ا عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ 119 مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ 120 التفسير الفوز العظيم: بعد الحوار الذي جرى بين ا والمسيح(عليه السلام) يوم القيامة – كما شرحناه في تفسير الآيات السابقة – تقول الآية (قال ا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم). طبعي أن المقصود من هذا هو أن الصدق في القول والعمل في هذه الدنيا هو الذي ينفع في الآخرة، لأن الصدق في الآخرة – التي لا تكليف فيها – لا ينفع شيئاً ثم أن الوضع في تلك الحياة مختلف بحيث لا يستطيع أحد إلا أن يقول الصدق، حتى المذنبون يعترفون بسيئات ما عملوا، وعلى هذا فلا وجود للكذب يوم القيامة، وعليه، فإن الذين أنجزوا ما كلفوا من مسؤولية ورسالة ولم يسبوا إلا في